الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ | الموافق ٢٩ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٦٤ السنة السابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 23, 2022 | No. 3864 | 17th year

تعادل مقنع لنسور قرطاج أمام الدانمارك

الأخضر يصنع الحدث في مونديال قطر بقهره الأرجنتين

محمود قرقورا

لم يكن يوم أمس عادياً في تاريخ المونديال، إذ سطّر الأخضر السعودي مفاجأة من العيار الثقيل بقهره الأرجنتين بجلالة قدرها الكروي بهدفين لهدف، موقفاً سلسلة المباريات المتتالية للمنتخب الأرجنتيني عند ٣٦ مباراة، حارماً إياه من معادلة المنتخب الإيطالي، واللافت أن منتخب التانغو تقدم بشكل مبكر إثر ركلة جزاء لم تقنع إلا رجال تقنية الفيديو، ولكن لاعبي الأخضر نفذوا تعليمات مدربهم الفرنسي رينار بحذافيرها فخرجوا فائزين بعد تسجيل هدفين ملعوبين في مستهل الشوط الثاني وحافظوا على التقدم الصارخ حتى النهاية بعد تماسك دفاعي وبسالة من الحارس محمد العويس الذي استحق نجومية المباراة.

في المباراة الثانية للمجموعة الثالثة ذاتها، تعادلت بولندا مع المكسيك سلباً مع ركلة جزاء بولندية لم تترجم عبر هدافها ليفاندوفسكي، لتتصدر السعودية بذلك رأس المجموعة.

من جانبه قدم المنتخب التونسي عرضاً قوياً أمام نظيره الدانماركي في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة، حيث بدت العزيمة والإصرار على أداء نسور قرطاج وكأن الفوز السعودي حمسهم فكان يوماً بالغ الإثارة للكرة العربية خلافاً لما كان عليه الأمر في المباراة الافتتاحية بين قطر والإكوادور.

واليوم يتواصل المشهد، فتقام أربع مباريات، حيث يلتقي ضمن المجموعة الخامسة ألمانيا مع اليابان عند الرابعة، وإسبانيا مع كوستاريكا بتمام السابعة، وضمن المجموعة السادسة تتقابل المغرب مع كرواتيا بداية من الواحدة ظهراً وبلجيكا مع كندا بتمام العاشرة.

(التفاصيل صفحة ١٢-١٣)

المساهمة بإعادة الإعمار في صلب مباحثاته

رئيس وزراء بيلاروس في دمشق اليوم

الوطن

يصل إلى دمشق اليوم الأربعاء، رئيس وزراء جمهورية بيلاروس رومان غولوفتشينكو، على رأس وفد اقتصادي، في زيارة تستمر يومين يبحث خلالها مع المسؤولين السوريين سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وحسب بيان رسمي تلقته «الوطن» فإن المباحثات تشمل ملف العلاقات الاقتصادية وتعزيز إجراءات التجارة البينية والتعاون في عدد من القطاعات الحيوية كالطاقة والنقل والتربية والتعليم والثقافة وبما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين، إضافة إلى البحث في مساهمة الشركات البيلاروسية بإعادة الإعمار في سورية والتعاون بين قطاعي الأعمال في البلدين.

ومن المقرر أن توقع سورية وبيلاروس خلال زيارة غولوفتشينكو عدداً من اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم في عدد من المجالات.

وفي تصريح سابق لـ«الوطن»، أوضح سفير سورية في بيلاروس محمد العمراني، أن الزيارة تحمل طابعاً اقتصادياً، حيث يرافق رئيس الوزراء البيلاروسي وفد اقتصادي الطابع إضافة لمسؤولين من وزارة الخارجية البيلاروسية وكذلك من عدد من الوزارات والمؤسسات والشركات البيلاروسية، معتبراً أن هذه الزيارة مهمة للغاية، وتشكل دفعة إضافية للشراكة والعلاقات المتميزة بين سورية وبيلاروس.

ولفت العمراني إلى أن العلاقات التي تربط سورية وبيلاروس على المستويين السياسي والدبلوماسي متينة وودية، وهناك رسائل ولقاءات واتصالات وزيارات متبادلة على مختلف المستويات والمناسبات، ويصف المسؤولون البيلاروس العلاقات مع سورية بالتاريخية والودية والمتميزة، مشيراً إلى آخر لقاء جمع وزيري خارجية البلدين في نيويورك قبل نحو شهرين على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تم خلاله بحث مختلف جوانب العلاقات الثنائية، بما في ذلك التحضيرات لزيارة رئيس الوزراء البيلاروسي إلى سورية.

كما أشار العمراني إلى تطابق مواقف الجانبين تجاه أهم القضايا على الساحة الدولية، وآخرها الموقف من الأوضاع في أوكرانيا، مبيناً أن البلدين يتعرضان لمحاولات التدخل الخارجي نفسها والعقوبات الظالمة والإجراءات القسرية الأحادية الجانب، التي يفرضها الغرب على الدول التي لا تدور في فلكه.

المقداد: لبذل كل جهد ممكن لمواجهة الإجراءات القسرية الغربية

التفاصيل ص ٣

انطلاق الجولة الـ١٩ بصيغة أستانا.. ووفد الجمهورية التقى نظيره الروسي وبيدرسون

سوسان: عدم تسييس الوضع الإنساني

لافرنتييف: حان وقت مشاريع التعافي المبكر

الوطن- وكالات

مع انطلاق أعمال الاجتماع الدولي التاسع عشر حول سورية بصيغة أستانا في العاصمة الكازاخستانية أمس، واصل الاحتلال التركي عدوانه الجوي على الأراضي السورية لليوم الثالث على التوالي، مع تهديد الرئيس رجب طيب أردوغان بشن عدوان بري جديد على الأراضي السورية والعراقية، الأمر الذي قابلته موسكو بالدعوة إلى «الامتناع عن أي مبادرة يمكن أن تؤدي إلى زعزعة خطيرة للوضع العام»، على حين أعلنت واشنطن عن معارضتها أي «عمل عسكري» في شمال سورية والعراق.

وفي أستانا، عقدت أمس جلسة مباحثات بين وفد الجمهورية برئاسة معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، ووفد روسيا الاتحادية برئاسة المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف، وذكرت وكالة «سانا» أنه تم خلال الجلسة استعراض آخر المستجدات وتطورات الأوضاع في سورية والمواضيع المدرجة على جدول أعمال الاجتماع الدولي، حيث أكد لافرنتييف استمرار دعم روسيا لوحدة وسلامة أراضي سورية، وضرورة تجنب أي أعمال من شأنها تصعيد الأوضاع، معرباً عن التقدير للجهود التي تبذلها الحكومة السورية لتعزيز الاستقرار في البلاد، مركزاً على موقف روسيا الداعم لها في هذا الخصوص.

من جانبه أكد سوسان موقف سورية الداعم للعملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية دونباس، وحق روسيا في اتخاذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن نفسها في مواجهة السياسات الأطلسية العدوانية التي لا تهددها فحسب بل تهدد الأمن والاستقرار في العالم.

> الاحتلال التركي واصل عدوانه وروسيا حذّرت من زعزعة الاستقرار وأميركا عارضت أي عمل عسكري

كما عرض سوسان آخر التطورات والأوضاع في سورية، وخاصة فيما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب، إضافة إلى الممارسات الأميركية والتركية التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي والسيادة السورية.

وكانت وجهات النظر متطابقة بين الجانبين إزاء القضايا المدرجة على جدول أعمال اجتماعات أستانا، بما في ذلك ما يتعلق بالجانب الإنساني ولجنة مناقشة تعديل الدستور.

وقبيل انطلاق الاجتماع الدولي، أكد لافرنتييف في تصريحات له، أن «الوجود غير الشرعي للقوات الأميركية في سورية هو أحد العوامل الرئيسة التي تجعل الوضع غير مستقر، ونعتقد أن انسحاب الكتيبة العسكرية الأميركية ليس فقط من الشمال الشرقي، ولكن أيضاً مما يسمى بمنطقة الـ٥٥ كيلومتراً في التنف بالطبع يسهم في استقرار الوضع»، مؤكداً أن «الجانب الروسي يرى أن الوقت قد حان لوضع مجموعة محددة من الإجراءات لمساعدة الحكومة السورية في تنفيذ مشاريع من أجل التعافي المبكر للبنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية».

وأوضح لافرنتييف أن «تركيا لم تخبر روسيا مسبقاً بإجراء عمليتها الجوية في سورية والعراق، وسيتم بحث هذا الموضوع خلال اجتماع أستانا»، داعياً النظام التركي إلى «ضبط النفس من أجل منع تصعيد التوتر في شمال وشمال شرق سورية والأراضي السورية كلها».

كما بحث سوسان مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون آخر المستجدات في سورية والمنطقة وأكد استمرار الحكومة السورية بتقديم المساعدات الإنسانية إلى من يحتاجها في مختلف الأراضي السورية من دون تمييز، مشدداً على ضرورة عدم تسييس الوضع الإنساني واحترام المبادئ التي تحكم العمل في هذا المجال، وخاصة لجهة التنسيق مع الحكومة السورية.

من جانبه أشار بيدرسون إلى أهمية تجنب أي أعمال يمكن أن تؤدي إلى تصعيد وتعقيد الأوضاع، مذكراً ببيان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي دعا إلى احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها.

وبالتوازي مع الجهود السياسية المبذولة في أستانا، عادت تصريحات لمسؤولين أتراك حول التقارب مع دمشق إلى الواجهة مجدداً، فجدد زعيم «حزب الحركة القومية» دولت بهتشلي الحليف لأردوغان تأييده الانفتاح على دمشق، متحدثاً عن علاقات «تاريخية» قوية بين البلدين.

كما أعلن نائب زعيم حزب «السعادة» التركي بولنت كايا، عن توجيهات من «حزب العدالة والتنمية» الحاكم لأعضائه بحذف المنشورات في الصفحات ضد القيادة السورية، وذلك حسب ما نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن صحيفة «غازيت» التركية.

ونقلت «غازيت» عن كايا قوله: إن «حزب العدالة والتنمية» طلب من أعضائه حذف كل ما كتبوه عن الرئيس بشار الأسد على صفحاتهم في الإنترنت».

وفي المقابل، واصل الاحتلال التركي قصفه للعديد من القرى السورية مع دفع مرتزقته للاستنفار مع تهديد أردوغان بشن عدوان بري جديد على الأراضي السورية والعراقية، الأمر الذي دفع إلى خروج أكثر من موقف من واشنطن فقال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي، أمس في تصريح نقله موقع «روسيا اليوم»: إن «تركيا تواجه تهديداً على حدودها الجنوبية ولها الحق في الدفاع عن نفسها»، لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس أعلن في بيان خطي، أن واشنطن تؤكد ضرورة «وقف التصعيد بسورية»، وتعارض العمل العسكري غير المنسق في العراق على خلفية العدوان الجوي الذي شنه النظام التركي على الأراضي السورية والعراقية فجر الأحد تحت مسمى عملية «المخلب السيف».